

## مقدمة بحث عن ابن النفيس كامل جاهز للطباعة

يعتبر العالم الموسوعي ابن النفيس نموذج مثالي للعالم الملتزم بجميع مناهج البحث العلمي من أجل الوصول إلى أهدافه المطلوبة، وقد قدم ابن النفيس العديد من الاكتشافات التي ساهمت في تقدم وتطور البشرية، منذ القدم حتى وقتنا الحالي، في مختلف المجالات ولاسيما في الطب

## بحث عن ابن النفيس كامل جاهز للطباعة

يعد ابن النفيس من أشهر العلماء المسلمين، ساهم بالعديد من الإسهامات في مجالات عديدة أشهرها الطب، وبرع فيه، فضلا عن إسهاماته في الفلسفة وعلم الحديث والفقه، ويعد الرجل الفيزيولوجي الأول خلال العصور الوسطى الإسلامية، وفيما يلي سنتحدث عن عبقرى الطب العربي ابن النفيس

## من هو ابن النفيس

ابن النفيس هو أبو العلاء علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي، طبيب عربي، ولد في مدينة دمشق عام 1213، تتلمذ على يد الداخور، وذكر أنه درس الطب في البيمارستان النوري، وتوجه بعد ذلك إلى مدينة القاهرة، حيث عمل في المستشفى الناصري، ثم المنصوري، أشتهر ابن النفيس على أنه طبيب لكنه لم يغفل دراسة الفقه، عرف بالتزامه في المذهب الشافعي، وكرمه، وحسن خلقه، وصراحة رؤية.

## ميزات ومآثر ابن النفيس

يتميز ابن النفيس عن غيره من العلماء بجملة من الصفات والمآثر نذكر منها:

- دعا إلى التحرر من الأفكار المغلوطة، بينما كان غيره من العلماء يخاف انتقادها.
- جمع بين مختلف العلوم بشكل متوازن.
- لم يكتف بما كان يقرؤه، وإنما كان يخضعه للتمحيص، والنقد.
- شبه ابن النفيس بالموسوعة العلمية المتحركة، وذلك لبراعته في المداواة.
- يعتمد في طريقة علاجه على تنظيم علاج المريض أكثر بكثير من وصف العقاقير.

## اكتشاف ابن النفيس للدورة الدموية

يعد اكتشاف الدورة الدموية من أعظم الإنجازات التي قدمها العالم ابن سينا للبشرية، وقد قال ابن النفيس: "إن الدم ينقى في الرئتين من أجل استمرار الحياة وإكساب الجسم القدرة على العمل، حيث يخرج الدم من البطين الأيمن إلى الرئتين، حيث يمتزج بالهواء، ثم إلى البطين الأيسر".

في وقت كان المتفق عليه عند العلماء أن الدم يتولد في الكبد وينتقل إلى القلب وبالتحديد إلى البطين الأيمن، ليسري في العروق إلى كامل أعضاء الجسم، ويعود الفضل في إظهار هذا الاكتشاف للمعاصرين إلى محي الدين الطنطاوي، حيث أعد حوله رسالة الدكتوراه في جامعة فرايبورج بألمانيا، بعد أن عثر عليه ضمن مخطوط في برلين رقمه 62243 كان ذلك في عام 1924 ميلادي، وأيده بذلك المستشرق الألماني مايرهوف بعد أن ترجم

محتوى الرسالة لأساتذة الطنطاوي، وأدرج المؤرخ جورج سارتون هذا الاختراع ضمن كتابه مقدمة إلى تاريخ العلوم.

### مؤلفات ابن النفيس في مجال الطب

قدم ابن النفيس العديد من الكتب العلمية، ومن أشهرها

- شرح تشريح القانون: نشر في القاهرة عام 1408 هجري، والذي يعد من أهم وأشهر مؤلفات ابن النفيس، حيث يتضمن وصف الدورة الدموية الصغرى، فضلا عن أنه تضمن شرح أن عضلات القلب تتغذى من الأوعية الدموية الموجودة داخلها.
- الشامل في الصناعة الطبية: ويتضمن هذا الكتاب شرح ثمرة جهود المسلمين في مجال الطب والصيدلة على نحو خمسة قرون، كما يعد أكبر موسوعة في التاريخ كتبها شخص واحد.
- شرح فصول أبقراط: وكان قد طبع هذا الكتاب في مدينة بيروت في لبنان عام 1407 هجري.
- المهذب في الكحل المجرب: والذي تم نشره في مدينة الرباط في المملكة المغربية، في عام 1407 هجري.

### مؤلفات ابن النفيس في المجالات الأخرى

قدم ابن النفيس العديد من المؤلفات نذكر بعضها منها فيما يلي:

- طريق الفصاحة: وهو كتاب في النحو.
- شرح الوريقات في المنطق: وهو كتاب في المنطق، ومطبوع.
- الرسالة الكاملية في السيرة النبوية: ويعرف أيضا برسالة فاضل بن ناطق، وهو كتاب صغير خالف به حي بن يقظان في علم الكلام.
- المختصر في علم أصول الحديث: وهو كتاب مطبوع، في علم تفسير الحديث.
- شرح كتاب الفلك لابن سينا: وهو كتاب في المنطق، وعلم الطبيعة، والحساب، والفلك، والعلوم الإلهية.

### ألقاب ابن النفيس

لقب العلامة علي بن أبي الحزم بألقاب كثيرة نذكر منها:

- ابن النفيس: وهذا لقب عائلته.
- ابن سينا الثاني: وذلك لحبه ولوعه بكتبه.
- مكتشف الدورة الدموية: لأنه مكتشفها.
- عبقرى الطب العربي: ولقب بالقرشي والمصري.

### بعض أقوال ابن النفيس

فيما يلي نورد بعضا من أقوال ابن النفيس:

- الحق حق في نفسه لا لقول الناس له.

- لو لم أعرف أن تصانيفي تبقى لمدة 1000 سنة ما وضعتها.
- الوهم نصف الداء، والطمأنينة نصف الدواء، والثقة في الله أول خطوة في الشفاء، أين الواثقون بالله؟.
- وأما نصره الحق وإعلاء مناره، وخذلان الباطل وطمس آثاره، أمرٌ التزمناه في كل فن.
- الأخبار التي في أيدينا الآن فإنما تتبع فيها غالب الظن لا العلم المحقق.
- إذا تساوت الأذهان والهمم، فمتأخر كل صنعة خير من متقدمها.
- رب شنع حق، ومألوف محمود وكاذب.
- من قرع سمعه خلاف ما عهده فلا يبادرنا بالإنكار ذلك طيش.
- ربما أوجب استقصاؤنا النظر، والعدول عن المشهور والمتعارف.

### متى توفي ابن النفيس

**توفي إن النفيس في السابع عشر من شهر كانون الأول لعام 1288 ميلادي، بعد أن اشتد به المرض في الأيام الست الأخيرة قبل وفاته، وذكر أن الأطباء قال حاولوا علاجه بالخمير إلا أنه رفض قائلاً: " لا ألقى الله وفي جوفي شيء من الخمر" لما قد ذكر أيضاً أنه أوقف داره، وكتبه، وماله، على حساب المستشفى المنصوري في القاهرة، قائلاً: " إن شموع العلم يجب أن تضيء بعد وفاتي".**

### معلومات وحقائق عن ابن النفيس

- هناك الكثير من المعلومات والحقائق المتميزة، حول ابن النفيس نذكر منها:
- لابن النفيس 37 مؤلفاً حسبما أحصى يوسف زيدان، مفقود منها 16 مؤلفاً.
  - نصب العالم الموسوعي ابن النفيس رئيساً للأطباء في مصر، واعتبره الكثيرون أنه أعظم فيزيولوجي في العصور الوسطى.
  - هو مكتشف الدورة الدموية الصغرى، وظل الغرب يعتمدون على نظريته حول الدورة الدموية، حتى اكتشف ويليام هارفي الدورة الدموية الكبرى.
  - يعد ابن سينا أول من اكتشف أن القلب يتغذى من العروق التاجية و الإكليلية التي بداخله، مخالفاً بذلك ابن سينا، الذي قال أن القلب يتغذى من الدم الموجود في البطين الأيمن.
  - وهو أول من تكلم عن الأوعية الشعرية والمنافذ المحسوسة التي تكون بين الأوردة والشرايين، حيث قال: لذلك جعل الوريد الشرياني شديد الاستحصال ذا طبقتين، ليكون ما ينفذ من مسامه شديد الرقة، وجعل الشريان الوريدي ذا طبقة واحدة، ليسهل قبوله لما يخرج من ذلك الوريد.
  - وهو أول من قال بوجود تجويفين في القلب، واحد مملوء دماً، والآخر روحاً، مخالفاً بذلك ابن سينا، ويؤيد قوله عمليات التشريح التي أجراها.
- خاتمة بحث عن ابن النفيس كامل جاهز للطباعة**

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية بحثنا هذا عن العالم ابن النفيس الذي يُعد أحد أشهر العلماء المسلمين، وهو صاحب أهم المكتشفات التي تتعلق بالإنسان، حيث اكتشف الدورة الدموية، كما قام بالكثير من الأعمال وقدم الكثير من الكتب والمؤلفات، التي تظهر جهوده الحثيثة في خدمة البشرية، وقد تناولنا في فقرات البحث كل ما يخص هذا العالم من معلومات بصورة مفصلة.